

الله

القرآن

**جريدة عربية إسلامية تصف شهريه
تصدر ورقة العلوم الإسلامية، ص ٩٣، كل شهر، الخبر**

العدد ١٦٠ - ١٦/فبراير ١٩٨٠ / رباعي نهر ٢٤٠ - ٢٨/١٩٨٠

الباستة الخامسة للبادئ بالرواية

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى بين صاحبيه وحدة؟ كل المرة من م المأمورين الذين كانوا يخردون المجتمع الإسلامي ويدمرون الإسلام عندما يكادم الشطابة ويستغون بكل المأفعى الطيبة التي كان يكتسبها رجال العصا والضجعية من المسلمين، ولكنهم لم يفظهم ولم يحاربهم ولم يقصهم فبحسب علية تلقاً، هل لأئمهم كانوا من أقربه وعيده؟ لا أبداً لأن صالح الصورة الإسلامية تكتسي اختبار القدرة والصبر، فهو الرجل الذي أخمد نار الضجع وصالح رسله صلى الله عليه وسلم كفار قريش في المدينة، مع أن محبوبات البابا كانت سطح الماء لما خرج له الملون من المدينة اشورة و إكلال الشوار، وكانت عواطف المسلمين قد بلغت إلى حد إذا صرفوا فرعاً يعني ذلك الصرف على معتبرة الأمة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم و سكتهم و حلم على قبول الصلح لأنهم عرفوا بالوسى أن مصلحة الدولة تضر ذلك، إن مصلحة

و لعل ذلك هو الذي يوجد
في سر ابتعاد اليهود البدية في
مصالحها الأولية في كل الأزمان من
أختيار منهج السياسة و يقتضي تمريرة
على منهج الدعوة و حدها ، وهو منهج
منحصر بالعمل و ينكر اليهود والصهيون
و الاحتيال و الاخلاص و الحاء
و كثيرون ، فان حملت النفع حس
المطلوب بذلك ما كان يبني و إلا
فإن الأجر عده أدنى فقد قال الله تعالى :
إذ ألقى أشترى من المؤمنين أثراهم
و أسرارا لهم بأن لهم الحق ، وقال : إن
نكروتوا ناسون فاتهم بالناسون كما ناسون
و ترجحون من أنت ما لا يرجحون .
و هذا هو المكان الذي يجتمع
في منهج السياسة منهج الدعوة لدى
المسلمين ، فان الإسلام هو الدين الذي
يجمع بين الدعوة و السياسة لأول
مرة في التاريخ الإسلامي ، فان
السياسة التي تنظر إلى الكتاب اجتمعت
في الإسلام مع الدعوة التي تنظر
إلى إخلاص العمل وحده ، سواء
حملت الكتاب أم لم تحصل ، وهذا
هو المبدأ الذي يبرهن به أنه لا يضر
في الإسلام بين الدين و السياسة ،
و هو أقرب بنا و الآخر بين

لأن جميع الأدوات في ديننا معاصر
بـ الدين و لكن لكل واحدة منها
منهج مختلف منهج الأخرى ، و طريق
غير طريق الأخرى ، و المسوّف
مطرد من بالخبار كل واحد منها
ولكن لا بد من النظر إلى الظروف
و الأوضاع التي يواجهها المسلمون
فيجب أن يعرف العاملون للإسلام
الأسباب التي تستدعى إلى أي واحدة
منها ، و المناسبات التي تقتضيها ،
 فمن خطيئتنا هنا لا تقص في
الأمور ولا ينظر إلى الظروف
و لا يبحث فيها يدخل في مجال
الدعوة وما يدخل في مجال السياسة ،
بل يجري و رؤاه الآمال و يطلب تحصينا
من أضر الطرق أو من أسلحتها دون
رعاية لما يجب و لما يناسب .

طريق الدعوة يقتضي جهداً
متيناً و عملاً دؤوباً و ايثاراً للدعة
و التزاماً للحكمة و كرامة الحق فيها
حال الطريق و بها اشتهدت الأحوال .

أما طريق السياسة فيقتضي
النظر الفيقي الفاسق على الأوضاع
المخربة او يطلب التخليل الحكيم
و قضاة لهم الصرف بالأمور برغبة

أما طريق الباقة فبختض
النظر العقين العاصم على الأوضاع
المتغيرة أو ينطلي الخلط الحكيم
وقدماه ثم التصرف بالأمر بسرعة
ودقة رعاية لظروف المتغيرة ، وذلك
بمتلها يكون في مجالات المركبة الحريرية
التي يتركز فيها النظر على تحجيم الدليل
أكثراً من شئ آخر . وبمثل المخابر
بالحكمة المأمورة « إن المرب خدعة »
واستخدام الذكاء من أم أدوات الباقة
ونجد تفضي الباقة شدقاً وفوتختض
مهماً وقد تفضي دفاعاً ، وقد تفضي
خدعة ولبساؤه قد تحرّك في الباقة
عاملة الغضب أو المقت ، أو الرهبة
لله نيل المكاب المادية ، والإنسان
صعب تحسب عليه العزة المادية جهاً
فيعرف فيها ، وتسايره رحمة الله
سائل جهاً آخر بتفصيل مهلاً

وَلَذِكَ بِعْجَاجُ السَّارُورُ فِي سَالِكِ
السَّائِهِ إِلَى قَمَطْ وَبِنَطْ شَدِيدِينَ
مِنْ أَنْ لَا يَجْعَلْ فَرْبَةَ الْزَّعَاتِ هَامِيَةً
أَوْ أَغْرِيَهُ طَافِيَةً

الاختيارات و مفتاحاً يحوار
و قد وصلت إلى الحكم
من مزبنتها أن فعل الأمر
عادلاً ، و تقع الاتهامات
في المتعة ، و تتأهل
لكلاباً تحدد ، و يعيث
مدوّ ، و عافية فإن
الجريمة سائفة و سبة في
المكرمة ، و لا يمكن الـ
إذى النافعين و الغلة ،
الصلة إلا عافية ، و إذا

محمد المأة بدخوله للولاية في
البلدة ، و تحرك بذلك إلى سرمه
بعد الانسحاب العائلي للطفلة ،
ذلك اعتراضات طافية أفت إلى
غير في الأرواح والمحظيات .
يحيى في أيام وهو على حدود
البلدة ، و بورما ، سكان من أصل
الصين ، و بماري ، و سكان كانوا
يزوروا إلى باكتشان الشرقية أو
طرابلس طافية التي حدثت في

صلاح العالم منوط بصلاح الفلاح

افتتاح اکبر مرکز اس

على الرغم من أن في الولايات المتحدة الأمريكية عدداً لا ينكره من المساجد والمباني التي تستخدم كابنية للصلوة ، فقد رأت مجموعة من المسؤولين الإسلاميين . ولـ مقدمتها الملكة العربية السعودية بناء أول مركز إسلامي في نيويورك ، وأكبر منشأة إسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية كهذا .

ويضم المركز مسجداً ومكتبة ومدرسة لتعليم القرآن الكريم فضلاً عن قاعة كبيرة تصلح لعقد الندوات والمحاضرات والمعروضات السينمائية ونادي رياضياً .

ويزور المركز متذمته طولها ١٩٠ قدماً . ونقوشات . ونحوتات من الفيشاني والارايسك ومنسق من

العنوان: إمدادات الطاقة - منتدى العلوم - مركز الحسين للطب والعلوم

“رواق أطهر الجبيه” مسكن الطلاب العارضين من الخارج — دار العلوم ندوة العلماء، لهنو

منهج فضلى في الاصلاح للدعاة والعلماء

ساحة الشيخ أبراج المسن على المسني الندوى

و عليه البراهنة و البوذين و المهرس و المحبين ، وكان
يثير موضوعا خلابا يتأثر فيه هؤلاء العالم . كانوا ينافرون
كالدلك ويقطعنون كالنيوس ، وكان يخرج على ذلك و يتسل
به . كما كان المرك في العصر القديم ينخرجون على قال النيوس
و بعض الطبور ، هذه الماظرات قد غرت في قلبه التكوك
و صار يناسخ عن الاسلام رويدا رويدا حتى اسلخ تماما .
نعم العامل الثاني الذي أثر به و عدل به عن الا
- هو حب العطاء الرائد شيئا و تأسيس فـ الماء و المال
كان في بلاده عليه يجرون من كبار العطاء في حسر
ولكنهم مع الآسف الشديد ، كانوا مذانين تماما شديدا
الماء ، و كان كل واحد يريد أن يختار بالملك وكان يحت
ادخر مالا شيئا ، وكان صنفهم لسترجت من مقبرة آسا
بنات من ذهب كان فـ جائما ، فـ ما لطلع هذا الرجل
هذه الماظرات و لطلع على مواضع الصحف في هؤلاء
الكبار ، الذين كان أحدهم الحوت الأكبر والأخر قاضي
و المقى الأكبر ، رأى أحدهم لصوص الدنيا ، و أحدهم لا
عن عاد الدنيا في حـ المال ، فـ انساخ عن الاسلام .

روية
ة من
عن تجربة و
د أقول لكم - أبا الآخوان - إن الذي يرمي عن
إن الذي يرمي عن الإسلام يكون أكثر عداءً لـ
أكثـر علمـة الـاسـلام و المـلـيـنـ منـ الـذـينـ لـمـ

و قم إلى الملك ماء اف متكمه (قطعة ذهب)
الشيخ سجان افة تكفيق اذن من اوز ، و سجن بفلس و
ماذا أهل هذا المال الكبير ؟ ولكن قبل له إن الملك :
إذا لم يقبل هذه المدية و يتم منه . قبل الشيخ أنني
و قسمها بين إخوانه و أصحابه و ذوى الحاجة ، هذه قصه
النفس الكثيرة (٢) .

اختيار اقه الدعوة الاسلامية في المنهج أصحاب قلوب
رقية ، لأن النعم المندى هو رفق الشعور قوى العاطفة ،
يُعمل في النجف والحسين ، مالا يفعله الخطيب والبرهان ، فالاختيار
له الدعوة الاسلامية في المنهج ، أصحاب قلوب له خفافة ،
و عيون دامعة فائقة ، هؤلاء الذين كانت عيونهم شدح لكل
مفعح متکوب ، وكثروا فيهم كل طردد وشريد ، و يحيطون
كل من أقصى الأسرة و طردهم القرية .

كان الفرق بين البرهان وغير البرهان أكبر من الفرق
بين الانسان والحيوان ، إن الكتب التي تناولت هذا الموضوع
حاتم طبقات في المنهج كثيرة ، ثم كان غير البراهنة طبقات
ثم هنالك سيدات مات أزواجهن لكن يجهل أهمنهن
أزواجهن و كان ذلك من العادات التي غدرت بها المنهج .
مكان اولائك الربانيون يحيطونهم في ملاجئهم الطبع

لَا اؤمن بِأَنَّ الْمَاعِيْةَ الْمُخْصُوصَةَ . لَا يَكُونُ دَاعِيًّا إِلَيْهَا مُؤْبِداً مِنْ نَفْسِهِ ، فَكَانُوا يَرْفَعُونَ الْوَلَةَ وَيَنْهَا مَهَامِّحَاتِهَا وَمِيرَهَا ، وَيَرْوَنَ مَعْنَى الْجَنْسِ الْإِسْلَامِيِّ لِلْمَلَكَاتِ ، إِلَى شَرٍّ ، وَلِلْمَلَكَاتِ ، إِلَى فَسادٍ ، وَمَعْنَى هَذَا أَنْهَا مَعَارِضُ الْإِسْلَامِ فَإِذَا كَانَ هَذَا أَنْهَا مَعَارِضُ الْإِسْلَامِ جَرَوْا الْمَلَكَاتِ مِنْ بَعْدِ وَبِالْجَنْسِ وَأَشَارُوا إِلَيْهَا حُسْنَ الْمَيَادِ وَالْبَلَادِ ، وَبِمَا فِيهِ تَابِعُ الدِّينِ الْمُلْكِيِّ ، وَقَدْ تَكُونُ لِمَمْ يَدْعُونَ فِي الْجَنْبَادِ مَلِكَةَ الْمُلْكِيَّاتِ .

فلا سمع لم فرقة لكتة حتى حد سلطان
كثروا من أفعى الناس و افسوس ، احلك لكم قصة
إن عدد تلقي عرض في تاريخ المد بالجبروت والعناد
بالخرون وللوس - و يسمى في تاريخ المد «الله

البعون» . إنه كان رجلاً علة ، وهو أول ملك
المد انتفع على مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية ، و
إنه كان في آخر القرن الثامن وكان شديد الانتقام ،
و القيد ، وقد عُسكَر مرأة بغرب حالم رباني اسمه
الدين متور و جاءه الطلاق ، و الشيخ يملون عليه ،
يبيه قلم بأنه رخص الملك و طله إلى دعمل عام
و لما حضر اللحد و دخل المبوان رأى الأمراء والولو
ورجال البلاد والقرين سواطين (١) منتحلين ما
تطلع منها القلوب ، وكان سمه ولده ، ثور الدين وكان
لم عدد بلاط الملك في حياته ضرع لهذا النظر الذي
رعباً . فناداه الشيخ نصي الدين صرت حال فـ



لصيحة المأمور على من ع

لقد بينَ دعا و كف يكى على الاسلام - إن رسالته دائمة بالحياة، الانسان إذا قرأ هذه الرسائل يشعر بأن فيها شعلة إيمانية، و لهذا من إيمان و صراحة و حزن ، فيقول في إحدى رسائله كتبها إلى أحد كبار الدولة ، وأول أيام ، وأحزان ، وأمسياته، إن أتباع محمد عليه الصلاة والسلام ، الذي هو حبيب رب العالمين بهذا المكان من الذل والمران ، والكفار والشركون و الوثنيون يتمتعون بالحرية "، و هنا في عهد رسول يسمى بالاسلام ، إنه يعزل عن مركز الحكم ، يجلس بعيداً ولكنه لم يعزل منصباً بحال البلاط والأمراء . يكتب إليه الرسائل البلية التي نسبت عذوبة ، و تنقل ناراً في وقت واحد ، و التي فنبر من أقوى الرسائل الدعوية والاصلاحية في المكتبة الاسلامية ، و إنه لم يعزل يثير غضبهم الإيمانية ، و يلهب فيهم حربة الإيمان التي كانت مدفونة تحت الرماد، قبريل عنها التراب، فيقول للواحد منهم ، أنت سلم ، و الحياة عارضة ، و الملك لا يعيش دانها ، وهذا الحكم لا يدوم ، اتق الله في نفسك ، اتق الله في أمنك ، اتق الله في بلادك ، هذا كان دأبه على مر

الايمان حتى استطاع ان يهر ابه عددًا كبيراً من الامراء
و الوزراء و كانت سيارة البلاد تمر بمرحلة دقيقة جداً ،
لأنه إذا نار سد هذا الملاك لم يبار ، الملك الذي لرند عن
الاسلام ، و قد سمعنا قصة ارماداته و نورته على الاسلام
فإن سمع ذلك أن هذه البلاد سذهب إلى المذاقه ، يتركون
عليها لأنهم بالمرصاد ، فلم يوفق على أن يمارس الحكومة
بالضبط ، لأن هذه الحكومة إذا صفت فعن ذلك أن المذاقه
يتركون عليها ، وأئمهم يخلقون المسلمين ، مكان عن الاحتياط
و من الملكة و كان من السبأة ، الا يصفع شوكه المسلمين
السادية و السكرية فاقصر على النسوة ، و اقصى على الرفق
و على الملكة .

على ما تحقق هذا الرجل خلقه انه و ظرفه نور الدين
سمانكير وكان أحسن سيرة و أعلم عبادة من ايه وأاحل .
لم يزل الشيخ مذكراً له و ناصحاً و منحها برشهده و بوجهه

